



المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثالث

دروس من القرآن الكريم

الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

Handwritten text in the top right corner, possibly a date or page number.



سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

من الآية (١) إلى الآية (١٤)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مُطَفِّفٌ - اِكْتَالٌ / يَكْتَالُ - اِسْتَوْفَى / يَسْتَوْفِي - كَالٌ / يَكِيلُ - اُخْسَرَ /
يُخْسِرُ - مَبْعُوثُونَ (من المقابر) - الفُجَّارُ - سَجِّينٌ - مَرْقُومٌ (مكتوب) - مُعْتَدٍ
أَثِيمٌ - اُنْقَصَ / يُنْقَصُ - مُذْنِبٌ - هَلَاكٌ - الكَيْلُ - فَاجِرٌ - بَعَثَ مِنَ الْقَبْرِ
/ يَبْعَثُ - اَسَاطِيرٌ - رَانَ / يَرِينُ .

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾

وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ

مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدرِيكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ

مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿١١﴾
 وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا نُنَادَى عَلَيْهِ إِيْتِنَا قَالَ أَسْطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

- وَيَلُ : هَلَاكٌ .
 الْمُطَفِّفِينَ : جمع مُطَفِّفٍ ، وهو الذي يَنْقُصُ الْكَيْلَ أو الْوِزْنَ .
 اِكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ : أَخَذُوا شَيْئًا مِنَ النَّاسِ .
 يَسْتَوْفُونَ : يَأْخُذُونَهُ كَامِلًا .
 وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ : وَإِذَا بَاعُوا النَّاسَ شَيْئًا بِالْكَيْلِ أو الْوِزَنِ أو اشْتَرَوْا مِنْهُمْ .
 يُخْسِرُونَ : يُنْقِصُونَ الْكَيْلَ وَالْوِزْنَ .
 أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ : أَلَا يَعْلَمُ أُولَئِكَ الْمُطَفِّفُونَ أَنَّ اللَّهَ سَيَبْعَثُهُمْ .
 لِيَوْمٍ عَظِيمٍ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
 الْفَجَارِ : جَمْعُ فَاجِرٍ : وهو الْمُذْنِبُ ذَنْبًا كَبِيرًا .

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ : حَقًّا إِنَّ كِتَابَ أَعْمَالِ الْفُجَّارِ .
لَفِي سِجِّينَ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينُ : استفهام للتعظيم .

كِتَابُ تَكْتَبُ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ أَعْمَالَ أَهْلِ الشَّرِّ :
كَالشَّيَاطِينِ وَالْكَافِرَةِ وَالْفَسَقَةِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، وَهُوَ
فِي مَكَانٍ نَازِلٍ .

كِتَابٌ مَرْقُومٌ : مَكْتُوبٌ مَسْطُورٌ مُثَبَّتٌ لَا يُمَحَى وَلَا يُغَيَّرُ .
وَيَلُّ يَوْمئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ : عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْمُكَذِّبِينَ .
الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ : الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ : وَمَا يُكَذِّبُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ .
مُعْتَدٍ : يُخَالِفُ شَرْعَ اللَّهِ .
أَثِيمٌ : كَثِيرُ الذُّنُوبِ وَكَثِيرُ الْإِثْمِ .

تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا : تُقْرَأُ عَلَيْهِ آيَاتُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ : الْأَسَاطِيرُ: جَمْعُ أُسْطُورَةٍ ، وَالْأَسْطُورَةُ هِيَ : الْقِصَّةُ
الْمَكْذُوبَةُ ، وَالْخُرَافَةُ (م) ، الْخُرَافَاتُ (ج) .

رَانَ : غَطَّى .
رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ : غَطَّى قُلُوبَهُمْ .

الْمَعْنَى :

هلاكٌ وعذابٌ للمطففين الذين إذا اشتروا من الناس شيئاً يأخذونه كاملاً، وإذا باعوا على الناس شيئاً بالكيل أو الوزن ينقصونه، ألا يعلم أولئك المطففون أن الله سيبعثهم في يوم القيامة ليحاسبهم على أعمالهم؟

حقاً إن أعمال الفجار ستكون في كتاب الشر الذي تكتب فيه أعمال الشياطين والكفرة الفاسقين، وهو كتاب مسطور ثابت لا يمحي ولا يغير. عذاب شديد يوم القيامة للمكذبين الذين لا يؤمنون بيوم القيامة، ذلك اليوم الحق الذي لا يكذب به إلا كل مخالف لشرع الله، كثير الذنوب.

وإذا قرئت آيات القرآن على هذا المعتدي الأثيم قال: إنها خرافات الأولين، وليس القرآن كذلك، لكن غطت قلوب الكفار ظلمات الذنوب التي يعملونها.

وكان بعض التجار إذا باعوا ينقصون الميزان والكيل، وإذا اشتروا أخذوا حقهم كاملاً، فأنزل الله سورة المطففين.

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

اِسْتَبْدَلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

اِسْتَوْفَى التَّاجِرُ الْوَزْنَ .
(الْكَيْلَ)

النَّمُوذَجُ :

اِسْتَوْفَى التَّاجِرُ الْكَيْلَ .
(زَادَ)

زَادَ التَّاجِرُ الْكَيْلَ .

(أَنْقَصَ ، الْمِيزَانَ ، الْقَمْحَ ، أَخْسَرَ) .

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

الْمُكذِّبُونَ / جَحِيمٌ
إِنَّ الْمُكذِّبِينَ لَفِي جَحِيمٍ

النَّمُوذَجُ :

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الْمُتَّقُونَ / نَعِيم

..... - ١

المُطْفِفُونَ / عَذَاب

..... - ٢

المُعْتَدُونَ / ضَلَال

..... - ٣

الْمُذْنِبُونَ / جَهَنَّمَ

..... - ٤

المُكذِّبُونَ / جَحِيم

..... - ٥

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

ضَعْ عَلامَةً (✓) أَمَامَ المُرَادِفِ فِي المَعْنَى لِمَا تَحْتَهُ خَطُّ مِمَّا يَأْتِي :

١ - وَيْلٌ لِلْمُطْفِفِ.

() الذي يُنْقِصُ الكَيْلَ .

() الذي يَسْتَوْفِي الكَيْلَ .

() الذي يَزِيدُ الكَيْلَ .

٢ - سِيْحَاسِبُ اللّٰهُ الْفَاجِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِسَابًا عَسِيرًا .

() الْمُدْنِبَ () الْمُؤْمِنَ () الْمَبْعُوثَ

٣ - يُدْخِلُ اللّٰهُ الْمُعْتَدِيَّ الْأَثِيمَ النَّارَ .

() الْمَنَافِقَ () الْحَاسِدَ () الْكَثِيرُ الذُّنُوبِ .

٤ - إِنَّ سِجِّينًا كِتَابٌ مَّرْقُومٌ .

() مَقْرُوءٌ () مَسْطُورٌ لَا يُمْحَى () مَحْفُوظٌ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

الكلمات

يُنْقِصُونَ

أَنَّهُمْ

التُّجَّارِ

يَسْتَوْفُونَ

مَبْعُوثُونَ

كَأَلُوا

يَبْعَثُهُمْ

أَمَلِ الْفَرَغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

إِنَّ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ

. الْكَيْلَ وَإِذَا لَهُمْ

أَلَا يَعْلَمُ هَؤُلَاءِ أَنَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

وَسَوْفَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ ،

وَ سَيَحَاسِبُونَ .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

اسْتَعْمِلِ الكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

مُعْتَدٍ ، مُذْنِبٍ ، اسْتَوْفَى ، كَالَ ، الْفُجَّارِ ، الْهَلَاكِ ، أُسَاطِيرُ ، رَانَ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَا سَبَبُ نَزُولِ سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ ؟
- ٢ - مَنْ الْمُطَفِّفُونَ ؟
- ٣ - مَاذَا يَفْعَلُ الْمُطَفِّفُونَ إِذَا وَزَنُوا لِلنَّاسِ ؟
- ٤ - مَاذَا يَفْعَلُ الْمُطَفِّفُونَ إِذَا اِكْتَالُوا لِلنَّاسِ ؟
- ٥ - مَتَى يُحَاسِبُ الْمُطَفِّفُونَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ ؟
- ٦ - أَيْنَ تُحْفَظُ أَعْمَالُ الْفُجَّارِ ؟
- ٧ - مَنْ الَّذِي يُكذِّبُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟

التَّذْرِيبُ السَّابِعُ :

اقْرَأ :

قَالَ تَعَالَى :

« وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ . وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُّفْسِدِينَ»^(١).

(١) سورة هود ، الآيتان ٨٤ و ٨٥

سورة الْمُطَفِّفِينَ

من الآية (١٥) إلى الآية (٢٨)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الأبرار - مَحْجُوب - صالٍ (الجحيم) - أوعد / يوعد - عليين - مُقَرَّبُونَ - أرائك
 - نَضْرَةٌ - رَحِيقٌ - خَتَامٌ - الْمُتَنَافِسُونَ - تَنَافَسَ / يَتَنَافَسُ - مَخْتُومٌ (مُغْلَقٌ) - الْفَوْزُ
 - مِرْجَاحٌ - تَسْنِيمٌ - عَيْنٌ (لِلْمَاءِ) .

كَلَامُهُمْ

عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمْ حُجُبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ
 هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ
 ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ
 ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي
 وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٥﴾
 خَتَمُهُ مَسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِرْجَاحُهُ
 مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يُشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

- مَحْجُوبُونَ : بَعِيدُونَ عَنِ رَحْمَةِ اللَّهِ .
صَالُوا الْجَحِيمِ : يُعَذَّبُونَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .
ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَكْذِبُونَ : ثُمَّ تَقُولُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ : هَذَا
عَذَابُ النَّارِ الَّذِي كَذَّبْتُمْ بِهِ .
إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ : الْأَبْرَارُ : جَمْعُ (بَرٍّ) وَهُوَ الَّذِي أَطَاعَ اللَّهَ وَاجْتَنَبَ الْمَعَاصِيَ ؛
وَكِتَابَ الْأَبْرَارِ كِتَابٌ تَكْتُبُ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ أَعْمَالَ الْأَبْرَارِ وَأَهْلِ
الْخَيْرِ وَالصَّالِحِينَ .
عَلِيُونَ : مَكَانٌ عَالٍ .
وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ : وَمَا أَعْلَمَكَ مَا عَلِيُّونَ ؟ اسْتِفْهَامٌ لِلتَّعْظِيمِ .
مَرْقُومٌ : مَكْتُوبٌ مَسْطُورٌ لَا يَمْحِي وَلَا يَتَغَيَّرُ .
يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ : يَنْظُرُ إِلَيْهِ أَصْحَابُ الدَّرَجَاتِ الْعَالِيَةِ فِي الْجَنَّةِ .
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ : إِنَّ الصَّالِحِينَ يَدْخُلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي نَعِيمٍ .
عَلَى الْأَرَائِكِ : عَلَى السُّرُرِ الْعَالِيَةِ .
يَنْظُرُونَ : يَنْظُرُونَ إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ .
نُضْرَةُ النَّعِيمِ : حُسْنُ النَّعِيمِ وَنُورُهُ وَأَثَرُهُ وَإِشْرَاقُهُ كَالَّذِي يَبْدُو فِي
وُجُوهِ أَهْلِ التَّرَفِ وَالرَّاحَةِ .

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ : يَشْرَبُونَ مِنْ شَرَابٍ طَيِّبٍ لَذِيذٍ .
مَخْتُومٌ : مُغْلَقٌ ، لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُمْ .
خِتَامُهُ مِسْكٌ : آخِرُهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ الطَّيِّبَةِ .
وَفِي ذَلِكَ : وَلِلْفَوْزِ بِهَذَا .
لِيَتَنَافَسَ الْمُتَنَافِسُونَ : لِيَتَسَابَقَ الْمُتَسَابِقُونَ إِلَى الطَّاعَةِ .
وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ : يُخَلَطُ الرَّحِيقُ بِشَرَابٍ مِنْ تَسْنِيمٍ ، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ
الرَّحِيقِ .
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ : هِيَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ يَشْرَبُ مِنْهَا
الْمُقَرَّبُونَ .

الْمَعْنَى :

وجزاء أولئك المعتدين الآثمين يوم القيامة أنهم سيكونون بعيدين عن
رحمة الله وأنهم سيعذبون في نار جهنم ، ثم تقول لهم الملائكة : هذا
عذاب النار الذي كنتم تكذبون به في الدنيا :

حقاً إن أعمال الصالحين ستكتب في عليين ، وهو كتاب تكتب فيه
الملائكة أعمال أهل الخير والصالحين وأصحاب الدرجات العالية ،
وقد رفعه الله في مكان عالٍ ، وإن الصالحين يدخلون يوم القيامة في

الْجَنَّةُ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى السُّرُرِ الْعَالِيَةِ يَنْظُرُونَ إِلَى مَا حَوْلَهُمْ مِنْ نَعِيمِ
الْجَنَّةِ، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِمْ تَرَى عَلَى وُجُوهِهِمْ آثَارَ النَّعِيمِ مِنَ الْبَهْجَةِ
وَالْإِشْرَاقِ وَالْحُسْنِ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ شَرَابٍ طَيِّبٍ لَذِيذٍ مُغْلَقٍ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ
أَحَدٌ قَبْلَهُمْ، وَفِي آخِرِهِ رَائِحَةُ الْمَسْكِ الطَّيِّبَةِ، وَيُخْلَطُ الرَّحِيقُ بِشَرَابٍ
مِنْ تَسْنِيمٍ، وَهُوَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ يَشْرَبُ مِنْهَا أَصْحَابُ الدَّرَجَاتِ الْعَالِيَةِ.
وَيَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَسَابَقُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ لِلْفَوْزِ بِهَذَا
النَّعِيمِ .

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

الْفَاجِرُ / مَحْجُوبٌ
إِنَّ الْفَاجِرَ لَمَحْجُوبٌ

النَّمُودَجُ :

الْأَرَائِكُ / جَمِيلَةٌ

الدَّرْسُ الثَّانِي

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

المِسْكُ / رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ

..... - ٢

المَقْرَبُونَ / فِي نَعِيمٍ

..... - ٣

الْأَسَاطِيرُ / ضَلَالٌ

..... - ٤

الْكُفَّارُ / صَلَّى الْجَحِيمِ

..... - ٥

الرِّسَالَةُ / مَخْتُومَةٌ

..... - ٦

المِزَاجُ / طَيِّبٌ

..... - ٧

التَّدْرِيبُ الثَّانِي:

حَوْلَ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

تَنَافَسَ الْعَامِلُونَ .

فَلِيَتَنَافَسَ الْعَامِلُونَ .

النَّمُودَجِ :

- ١ - كَانَ الْخِتَامُ مِسْكَاً .
- ٢ - جَلَسَ الْمَدْعُوْنَ عَلَى الْأَرَائِكِ .
- ٣ - شَرَبَ الْمُؤْمِنُونَ الرَّحِيقَ .
- ٤ - حَارَبَ الْمُسْلِمُونَ الْخُرَافَاتِ .
- ٥ - اسْتَوْفَى التَّاجِرُ الْكَيْلَ .

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ :

ضَعْ عِلَامَةً (/) أَمَامَ الْكَلِمَةِ الْمُرَادِفَةِ فِي الْمَعْنَى لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِمَّا يَأْتِي :

- ١ - النُّضْرَةُ تَعْلُو وُجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ .
() الْفَرْحُ ، () الْحُسْنُ ، () السُّرُورُ
- ٢ - الْمُشْرِكُونَ يَظُنُّونَ أَنَّ الْقُرْآنَ مِنْ أَسَاطِيرِ الْأَوَّلِينَ .
() أَفْعَالٍ ، () كَلَامٍ ، () خُرَافَاتٍ .
- ٣ - جَلَسَ الزَّائِرُ عَلَى الْأَرِيكَةِ .
() السَّرِيرِ ، () الْأَرْضِ ، () الْكُرْسِيِّ .